

البناء

تنسيق أردني - إماراتي
لمواجهة تحديات المنطقة

الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد على «أهمية العلاقات بين البلدين الشقيقين» والتي تحظى بمتابعة من قبل رئيس دولة الإمارات خليفة بن زايد مشيراً إلى «حرص قيادة الإمارات على الارتقاء بهذه العلاقات ودفعها إلى مزيد من النمو والتطور».

وأعرب الملك عبدالله عن اعتزازه بالعلاقات التاريخية الراسخة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين مشيداً بالقيادة الحكيمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. وأكد: «الحرص على مواصلة مسيرة العلاقات المتميزة التي تجمع البلدين إلى آفاق أرحب وأوسع هو رغبة مشتركة بين الجانبين».

بحث العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مع ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مجمل المستجدات والتطورات الراهنة في المنطقة.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية إن اللقاء الذي عقد «بحث عدداً من القضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين» وأوضحت الوكالة أنه «جرى خلال اللقاء تأكيد الرؤية المشتركة بين الطرفين لمواصلة التشاور والتنسيق لمواجهة مختلف التحديات، بما يكفل استتباب الأمن ويحفظ استقرار بلدان المنطقة وسلامها».

وشدد الشيخ محمد في اللقاء الذي حضره وزير

مصر: الجيش يقتل إرهابيين خطيرين في سيناء



الجيش المصري يلاحق الإرهابيين

بمدينة رفح، وتعاملت معها عن بعد بإطلاق الرصاص عليها، ما أدى إلى تفجيرها من دون وقوع إصابات. كذلك، فرضت قوات الأمن في شمال سيناء سياجاً أمنياً حول معسكر القوات متعددة الجنسيات جنوب الشيخ زويد خشية استهدافه من عناصر تنظيم بيت المقدس.

وقالت مصادر أمنية، إن قوات الأمن اتخذت إجراءات أمنية شديدة لعدم دخول أية عناصر في محيط المعسكر لتنفيذ هجمات إرهابية نظراً إلى انتشار أعداد كبيرة من العناصر جنوب الشيخ زويد القريب من المعسكر.

من قتل أخطر قياديين بتنظيم بيت المقدس الإرهابي «أبو عياط وأبو فريح» خلال حملة أمنية في سيناء. وأضاف أن قوات الجيش دهمت معازل عدة لتنظيم أنصار بيت المقدس في مناطق متعددة برفح أسفرت عن مقتل وإصابة 40 من أنصار بيت المقدس برفح.

في الأثناء، تمكنت قوات الجيش من إحباط محاولة تفجير سيارة مفخخة جنوب مدينة رفح كانت معدة للتفجير في إحدى نقاط التفويض. وأكد مصدر أمني أن قوات الأمن اشتبهت في سيارة ملاكي أثناء وقفها على جانبي إحدى الطرق

قتل الجيش المصري، قياديين خطيرين في تنظيم بيت المقدس الإرهابي. خلال حملة أمنية في سيناء أسفرت عن مقتل وإصابة نحو 40 من أنصار التنظيم، تزامناً مع إحباط محاولة تفجير سيارة مفخخة جنوب مدينة رفح، كانت معدة للتفجير في إحدى نقاط التفويض، في حين فرضت قوات الأمن في شمال سيناء سياجاً أمنياً حول معسكر القوات متعددة الجنسيات جنوب الشيخ زويد، خشية استهدافه من عناصر «بيت المقدس».

وتذكرت تقارير إعلامية مصرية أمس أن القوات المسلحة تمكنت

تونس تشرع بمحاكمة 600 متهم بـ«الإرهاب»



انتشار أمني واسع في تونس

الإرهاب المثير للجدال الصادر عام 2003 والذي استخدمه بن علي للتضييق على الحريات والمعارضة.

في حين عزا وزير العدل ذلك إلى تعطيل المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) في المصادقة على قانون جديد يوفر ضمانات عادلة للمتهمين، ويمكن من سرعة العبث في القضايا.

ومنذ أواخر عام 2012 تواجه تونس تهديدات أمنية تمثلت في اغتيالين سياسيين وتنفيذ مجموعة من الهجمات التي طالوت أفراد الجيش والأمن وخلفت العديد من القتلى والجرحى خصوصاً في مرتفعات الشعاعين غرب البلاد.

أعلنت السلطات التونسية أنها ستشرع هذا الشهر في محاكمة مئات المتهمين بـ«الإرهاب» وذلك لأول مرة منذ سقوط نظام زين العابدين بن علي في 2011.

وقال وزير العدل التونسي حافظ بن صالح: «منذ الثورة لم يُحاكم إرهابيون، لكن أعتقد أن أولى المحاكمات ستبدأ قبل نهاية هذا الشهر، مضيافاً أن عدد قضايا الإرهاب بلغ أكثر من 1000 قضية».

وأفاد بن صالح بأن حوالي 600 متهم بالإرهاب موقوفون حالياً على ذمة القضاء، بينهم من هو متورط في أكثر من قضية. وتم إيقاف هؤلاء بعد ثورة 14 كانون الثاني 2011.

وسيحاكم المتهمون بناء على قانون مكافحة

وتسابق مصرية

وفي سياق متصل، أصدرت وزارة الخارجية المصرية أمس بياناً نشرت فيه أسماء الدول المشاركة في مؤتمر المنحنيين، وهي: أستراليا، كندا، ألمانيا، الكويت، هولندا، روسيا، المملكة العربية السعودية، إسبانيا، سويسرا، تونس، تركيا، الإمارات، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة.

ومن دول الاتحاد الأوروبي ستشارك النمسا، بلجيكا، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، جمهورية التشيك، الدنمارك، إستونيا، فنلندا، اليونان، المجر، أيرلندا، لاتفيا، ليتوانيا، لوكسمبورج، مالطا، بولندا، البرتغال، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، سويسرا.

أما الدول العربية فهي: قطر، عمان، البحرين، الجزائر، جزر القمر، جيبوتي، العراق، لبنان، ليبيا، موريتانيا، المغرب، الصومال، السودان، اليمن. إضافة إلى دول أخرى مثل أيسلندا، الصين، البرازيل، الهند، جنوب إفريقيا، إندونيسيا، ماليزيا، الأرجنتين، المكسيك.

ويشارك في المؤتمر منظمات مثل صندوق النقد الدولي، البنك الدولي، ومساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري أموس، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية (OCHA)، ومنظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (UNESCO).

ويشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA)، ومنظمة التعاون الإسلامي (OIC)، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية، والصندوق السعودي للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

ويشارك أيضاً كل من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وصندوق أبو ظبي للتنمية والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة والأمومة وبنك الاستثمار الأوروبي والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمة الصحة العالمية.

تقرير الأمم المتحدة: 100 ألف نازح في ليبيا جراء أعمال العنف

العاصمة الليبية هذا الصيف، بحسب مصادر مطلعة.

وفي بلدات مثل ورشفا، تعرضها لأعمال انتقامية حتى بعد توقف القتال. وأشارت تقارير إلى أن هناك اشتباكات مستمرة في بلدة العزيزية التي تبعد نحو 60 كيلومتراً غرب العاصمة.

وأوضحت المفوضية أن الاضطرابات المستمرة في مدينة بنغازي شرق ليبيا تسببت أيضاً في نزوح آلاف السكان عن منازلهم. ومنذ آب، استخاضت الأمم المتحدة فقط توزيع أغذية الأشخاص.

تسببت أعمال العنف في الأسابيع الأخيرة بين الجماعات المسلحة في العديد من مناطق ليبيا في نزوح داخلي نحو 100 ألف لبيبي، بحسب ما أفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

ومعظم هؤلاء شردوا جراء أعمال العنف بين الميليشيات في بلدة ورشفاة القريبة على أطراف العاصمة طرابلس.

وسحقت الأمم المتحدة موظفيها من ليبيا في أب الماضي، وعلقت عملياتها عقب اندلاع الاشتباكات بين الميليشيات المتنافسة في

أكد وزير الموارد المائية والكهرباء السوداني معز موسى، أن بلاده لن توقع على اتفاق عنتبي بشكله الحالي ما لم يجر الاتفاق حول القضايا العالقة. ووقعت على الاتفاق حتى الآن خمسة بلدان من دول حوض النيل: «إثيوبيا وأوغندا ورواندا وتنزانيا وكينيا».

وأكد وزير الموارد المائية والكهرباء السوداني، أن موقف السودان الثابت هو الاستمرار في التعاون حول قضايا حوض النيل بصرف النظر عن الاتفاق الإطار الذي يعترضه السودان وسيلة للتعاون وليس غاية في ذاته. وأوضح الوزير لوكالة السودان للأنباء، أن التنسيق يقوم على تحقيق المصالح المشتركة بما لا يضر باي من دول حوض النيل.

ونص اتفاق عنتبي على أن مرتكبات التعاون بين دول مبادرة حوض النيل تعتمد على الاستخدام المنصف والمعقول للدول، بأن تنتفع دول مبادرة حوض النيل انتفاعاً منصفاً ومعقولاً من موارد مياه المنظومة المائية لنهر النيل، على وجه الخصوص الموارد المائية التي يمكن تطويرها بواسطة دول مبادرة حوض النيل وفق رؤية لانتفاع معقول. وكان وزير الموارد المائية، أعلن في اختتام ملتقى تنمية حوض النيل الرابع بنينوبو، أول من أمس، أن دول المبادرة أعدت مشروعات استثمارية ماثية بأكثر من ستة مليارات دولار جاهزة للتنفيذ.

ويحظى الاتفاق الإطار الذي وقع في عنتبي الأوغندية برفض دول المصب السودان ومصر، لأنه ينهي الحصص التاريخية للدولتين 55.5 مليار متر مكعب لمصر و18.5 مليار متر مكعب للسودان.

القوات العراقية تعلن مقتل نحو 40 مسلحاً ينتمون لـ«داعش» العبادي يستغرب اعتذار بايدن للدول الداعمة للإرهاب؟



الجيش العراقي في أرض المعركة



دول دعمت الإرهاب لإسباب طائفية

البلد، مشدداً على ضرورة أن «يكونوا على حذر تام من أية محاولة للتدخل في الشؤون السياسية بدوافع معينة». وأضاف الصافي أنه «في وقت يهدد الإرهاب المجتمع الدولي ويحاول أن يتقدم ما استطاع إلى ذلك سبيلاً ويحصل على موطنٍ قديم، إلا أن هذا لا يعني التدخل السلبى في شؤون البلد ولا يصح أن يستجاب لبعض الذرائع للمساس بسيادته».

وحت الحكومة على «الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في سد ما يوجد من نقص في المفاصل الأمنية لکن مع المحافظة على أن يكون القرار عراقياً».

على صعيد العمليات العسكرية ضد تنظيم «داعش» أعلن قائد عمليات الجزيرة والبيادية اللواء الركن ضياء كاظم، مقتل العشرات من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي بضربة جوية استهدفت رتلأ لهم غرب الرمادي بمحافظة الأنبار، مشيراً إلى تفكيك خمس عيوبات ناسفة وتفجير سيارة مفخخة تحت السيطرة غرب الرمادي أيضاً.

وقال كاظم نقلاً عن «السومرية نيوز»، إن «طائرات عسكرية بالتنسيق مع قوات الجزيرة والبيادية قصفت رتلأ لتنظيم داعش مكوناً من 20 سيارة ودبابتين ومدفوعين 23 ملم وشاحنة في منطقة المدهم جنوب حديثة (160 كم غرب الرمادي)، ما أسفر عن مقتل العشرات من عناصر التنظيم وحرقت سياراتهم».

وأضاف كاظم أن «قوة من الجزيرة والبيادية فككت خمس

أعرب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن استغرابه حيال اعتذار نائب الرئيس الأميركي جو بايدن لبعض الدول الإقليمية بشأن تصريحاته حول دعمها لجماعة «داعش» الإرهابية، مؤكداً وجود دول دعمت بقوة الجماعات الإرهابية.

وأوضح العبادي خلال مقابلة مع عدد من الصحفيين العراقيين، أن هناك دولاً دعمت بكل قوة الجماعات الإرهابية وذلك لأغراض طائفية وقومية. وأضاف أن «الدول التي دعمت الإرهاب شعرت بالخطر عليها ولذلك أرى أن دعمهم لنا هو حقيقي»، وأشار إلى «أن هناك دولاً لم تتعاون معنا لعدم شعورها بتهديد الإرهاب».

يذكر أن رئيس الوزراء حيدر العبادي دعا جميع الدول المشاركة في التحالف الأميركي إلى احترام سيادة العراق ووحدته أرضيه، مؤكداً ضرورة أن تكون الضربات الجوية بالتنسيق مع الحكومة العراقية.

من جهة أخرى، حذرت المرجعية الدينية العليا في العراق من التدخل «السلبى» في شؤون العراق، فيما دعت إلى عدم الاستجابة لذرائع المساس بسيادته.

وتذكرت «السومرية نيوز» أن ممثل المرجعية في كربلاء السيد أحمد الصافي قال خلال خطبة صلاة الجمعة في الصحن الحسيني بكربلاء إن «على القادة السياسيين أن يودحوا كلمتهم ومواقفهم في الأمور الخطيرة التي يمر بها

مؤتمر المنحنيين غداً في القاهرة بحضور عربي ودولي

حكومة التوافق الفلسطينية تتسلم معابر غزة غداً



خلال لقاء الحمد لله ومنية في غزة

ويوجد بين الضفة الغربية وقطاع غزة، خمسة معابر منها ثلاثة مغلقة بشكل كامل

«فتح» و«حماس»... ائتلاف بعد اختلاف

مرت العلاقات بين حركتي فتح وحماس بانعطافات سياسية مختلفة تخللتها توافقات محدودة قبل التوصل إلى اتفاق الصالحة الأخير بالقاهرة. وبعد اختلاف في قانون الثاني 2006 بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية ورفض بعض القيادات في فتح المشاركة في حكومة قودها الحركة، إضافة إلى رفض «إسرائيل» القاطع لأي دور توريده حماس في الساحة السياسية وصفها بالحركة «الإرهابية».

وقفلت الوساطة القطرية في تشرين الأول من العام نفسه، في جمع الفرقاء الفلسطينيين على اتفاق لتكوين حكومة وحدة من التكنوقراط.

ودعت الرياض في شباط 2007، ومع تواصل التوترات الأمنية، دعت مسؤولي حركتي فتح وحماس إلى التفاوض في مكة المكرمة، فاتفقوا على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

واندلعت الاشتباكات، بعد أسابيع من اتفاق مكة، بين عناصر فتح وحماس، وأعلنت الرئاسة الفلسطينية إقالة حكومة إسماعيل هنية.

ومع اجتماع الفرقاء السياسيين على كلمة سواء بعد اتفاق القاهرة، يبدو طريق البناء الوطني، مخناً بالمفلات والقضايا العالقة منها: إعادة إعمار قطاع غزة وفك حصاره، وحل قضية الأسرى، وتأمين استمرارية الدولة الموحدة وصلبها التنمية الاقتصادية وغيرها من الملفات.

مزيد من التعقيد في المشهد اليمني والقاعدة، تنتشر في العاصمة

هادي يأمر بالتحقيق في تفجير صنعاء

الشعب، ونحن الآن نطالب بالوقوف بكل حزم في وجه ما يراد للمتظاهرين».

أطفال ونساء ورجال اختلط دمهم في وسط ميدان التحرير، بعد أن تسلل انتحاري بين التجمعات وقبر نفسه.

أسلوب العملية وطريقة التنفيذ لا يدعان مجالاً للشك في أن منفذها تابع لأحد التنظيمات المتشددة. تفجير يأتي بعد تودد القاعدة باستهداف تجمعات ومقار أنصار الله.

ويبدو محلل السياسي اليمني يحي الضمري اعتقاده بأن المشهد السياسي اليمني «يتجه إلى مزيد من التعقيد، واعتقد أن القاعدة تتجه بكل لظها إلى العاصمة صنعاء».

في السياسة. البلاد تعود إلى المربع الأول بعد اعتذار أحمد عوض بن مبارك عن قبول منصب رئاسة الحكومة، وفي الأمن تتصاعد عمليات ضد أنصار الله والجيش.

اللجنة المنظمة للثورة تتهم السفارة الأميركية والسفارات الأجنبية بالوقوف خلف التفجير الانتحاري والرئيس عبد ربه منصور هادي دان التفجير ودعا إلى الوحدة لتجنيب البلاد كوارث الحرب.

أمر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بتشكيل لجنين التحقيق في التفجيرين الانتحاريين اللذين استهدفا تجمعاً لأنصار الله في صنعاء، ونقلة عسكرية في حضرموت.

وكان نحو خمسين يمينياً أستشهدوا وجرح العشرات في هجوم استهدف تظاهرة لأنصار الله في صنعاء. عضو المكتب السياسي لجماعة أنصار الله على القجوم، اتهم جهات خارجية بتنفيذ الهجوم وقال إن شخصاً كان يرتدي حزاماً ناسفاً فجر نفسه وسط المتظاهرين.

من جهة أخرى، دان السفير الأميركي في صنعاء ماثيو تولى التفجير، داعياً جميع الأطراف إلى الامتناع عن العنف والعودة إلى التعبير السلمي عن المعارضة.

وكان الدم في كل مكان. صنعاء آزادها أنصار الله وانصارهم أن تكون مستيقظة منذ الصباح رفضاً لفرض رئيس حكومة عليهم، وغيرهم آزادوا أن تلبس الأحمر، فتناثر بكثرة في شوارعها.

ويصف مواطن شاهد على ما حصل بالقول: «سمعنا الانفجار وهرعنا إلى المكان فوجدنا أطفالاً وشباباً كلهم مدنيون قتلى ولا غرض لهم إلا التظاهر السلمي»، ويعتبر مواطن يعني آخر أن هذا «نتيجة للاستخفاف بمطالب